

جمهورية السودان
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
كلية اللغات - قسم اللغة العربية

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراة

بعنوان

الأساليب الفنية والأغراض الشعرية بين الزيادية والشكرية

والشعر العربي القديم

(دراسة نقدية تحليلية موازنة)

**Artistical styles Zayadeya and AL shukreya tribes and
Ancient Arabic Poetry.
(Critical and analytical balance study)**

إشراف :

د. ستنا محمد علي حمد. مشرفاً رئيساً

د. محمد علي أحمد عمر. مشرفاً معاوناً

إعداد الطالب :

حامد جمعة الدوم معلى

2016م

استهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :

{افترأنتم ربك الذي خلق في الإِنسَانِ نَسَانًا مِّنْ عَاقِقٍ {2} وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ {3}
الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ {4} الإِنسَانُ مَا لَمْ يَعْلَمْ {5}

صدق الله العظيم

سورة العلق الآيات (1 – 5)

- أ -

إهداء

إلى والدي جزاهما الله عني خيراً وإحساناً..
إلى ندى آدم يعقوب رفيقة العلم والجهاد وفلذات الأكباد..
إلى أبنائي معلى ومؤيد ومحمد وإلى روح إبني ممدوح ..
إلى أسرة معلى قاطبة ومحمد معلى على وجه الخصوص..
إلى شمس المعارف وأقمار الدجى وشموع النور الذين تعلمت منهم أبجدية
بنت عدنان ومعانيها..

أهدي هذا البحث المتواضع

- ب -

شكر وعرفان

الشكر لله من قبل ومن بعد وله المنة والثناء وهو القائل: (ولئن شكرتم لأزيدكم) ثم الشكر من بعد للصرح الشامخ قلعة العلم والعلماء جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، وأخص بالشكر فيها أسرة كلية الآداب بكلية الدراسات العليا . وأسمى آيات الشكر والعرفان للدكتورة .ستنا محمد علي حمد بقسم اللغة العربية والدكتور محمد علي أحمد عميد كلية اللغات ، لما وجدته منهما من إشراف وإرشاد وتوجيه قادني إلى طريق المعرفة دون كلل أو ملل ، ويمتد شكري للأستاذ.حسن آدم خميس الذي قام بكتابة هذا البحث ، ثم الشكر لإدارة وشعراء الزيدية والشكرية والأهل السليقة في باديتي شمال دارفور والبطانة ولكل من ساهم بغيض من فيض الشعر الشعبي في السودان ، فلهم مني جميعاً الثناء الجميل والشكر الجزيل..

لما كانت اللغة العربية هي لغة الماضي والحاضر والمستقبل فلا غرو أن تتدرج وتلازم تطور الإنسان زماناً ومكاناً بغية الوصول إلى هذه الغاية ، فلذلك تتداخل المفردات بتداخل المجتمع في اللغة شعراً ونثراً، فجاءت الدراسة في الموازنة بين الأساليب الفنية وأغراض الشعر عند الزيادية والشكرية والشعر العربي القديم ، دراسة نقدية تحليلية موازنة تناول الباحث من خلالها الاتفاق والاختلاف من حيث الحياة التاريخية والشعرية بينهم ومن حيث تناولهم للشعر، ودراسة البيئة التي نشأت عليها هذه الأغراض الشعرية الأكثر شيوعاً كالمدح والفخر والغزل والرثاء الذي نجده أكثر تعبيراً في شعر المرأة ، فعقدت موازنة بين الحكامة والخنساء ، والهمباتة والصعاليك ، للوصول إلى القيم النبيلة والأهداف المجتمعية ، والقضايا التي يخاطبها هذا الشعر بالإضافة إلى الموازنة بين العديد من الشعراء في مختلف ضروب الشعر، ومن أهداف الدراسة : دراسة الثوابت والمتغيرات في موضوعات الشعر الشعبي بين الزيادية والشكرية والشعر العربي القديم ، وتدوين وتوثيق الشعر الشعبي وحفظه من الضياع ، وما تقدمه الدراسة في هذا البحث هو غيض من فيض أمهات الكتب واللقاءات والمقابلات الشخصية، ومن نتائج الدراسة التشابه في الحياة التاريخية والبيئية والأدبية والتلاقي في الأصول والأنساب، والتشابه في العادات والتقاليد، بالإضافة إلى موضوعات الشعر ، ويكاد الأسلوب والتعبير الفني والأخيلة أن يقع وقع الحافر على الحافر في العديد من التشبيهات البلاغية كالتشبيه الضمني والبليغ والتمثيل ، فهي دراسة تصب في معين الفصحى ، وليست خصماً عليها رغم عامية بعض مفرداتها التي جاءت واضحة المعاني.

Since the Arabic is the language of the past, present and future, it is not surprising that to range and accompany the evolution of human time and place, therefore, vocabulary interfere with the overlapping of the community in the balancing between artistic styles and the poetic purpose and the classical Arabic (**critical and analytical study balanced**) from this the researcher addresses the agreement and the disagreement in terms of historical and poetic life among **ALSHUKRYA** and **ALZAYADYA** tribes. In terms of handling the poetry and the study of environment which grows by the most common purpose, like praise, spinning and the self-pity which we find more common in women's poetry.

Moreover, the researcher made balancing between **ALHAKAMA, ALKHANSA, ALHAMBATA** and **ALSAALEAK** to reach the noble values, the societal goals and issues that constituent this poetry, as well as balancing many poets in the various form of their poetry.

From the objectives of this study to study the statistics and changeable in folk poetry topics between **ALZAYADYA** and **ALSHUKRYA** and the classical Arabic poetry and recording and documenting of folk poetry and saves it from loss. Therefore, the study of this research is the fruit of great references books, meetings and interviews. From the result of the study, the similarities in the historical, the environmental and the artistic life of those people, the juncture is in the assets and genealogy.

In addition to the issue of poetry, the style and the artistic expression is about to fall in many of the eloquent similarities, like implicit metaphor. In so far the study falls in the standard Arabic and not discount despite the colloquialism of some Arabic words that are so obvious.

